المبحث الأول
التجويد

س/ ١ ما هو التجويد في اللغة؟

ج/ ًالتجويد لغةً: هو التحسين وإجادة الشيء وإتقانه.

س/ ٢ ما هو التجويد اصطلاحاً؟

ج/ هو علم يعرف به تلاوة القرآن الكريم كما نزل على سيدنا محمدﷺ بإعطاء كلّ حرف حقه (صفة ومخرجاً)، وما يستحق من الترقيق والتفخيم والغنن والمدود والوقف والإبتداء وغير ذلك من أحكام التجويد، من غير تكلف في النطق، ولا تعسف في اللفظ.

س/ ٣ ماهي الغاية من علم التجويد؟

ج/ الغاية من علم التجويد: هو بلوغ النهاية في إتقان تلاوة القرآن الكريم كما نزل، وصون اللسان من اللحن والخطأ في التلاوة.

س/ ٤ ما هو فضل التجويد؟

ج/ هو من أشرف العلوم الشرعية لأنّه يتعلق بأشرف الكلام ألا وهو كلام اللّـهِ تعالى الذي أرسله الى أشرف نبي وهو نبينا محمدﷺ.

س/ ٥ من هو واضع علم التجويد؟

ج/ أول من حسن تلاوة القرآن الكريم هو النبي محمدﷺ حيث قال «زينوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً» وقالﷺ عند تفسير

قوله تعالى: ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ قال: «بينه تبياناً ولا تنثره نثر الرمل ولا تهذّه هذّ الشعر، قفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب ولا يكون هم أحدكم آخر السورة»، وقيل أن أول من وضع علم التجويد هو أبو الأسود الدؤلي، وهو من تلامذة الإمام علي عليه السلام وقيل أنه أبو القاسم عبيد بن سلام، وقيل الخليل بن أحمد الفراهيدي وهو من علماء الشيعة في اللغة والأدب، وأول قصيدة نظمت في علم التجويد لأبي مزاحم الخاقاني في أواخر القرن الثالث الهجري، وقيل أئمة القراءات وقيل غيرهم.

س/ ٦ ماهي آداب تلاوة القرآن؟

ج/ ١ – الوضوء، فلا يجوز مسّ كلمات القرآن في المصحف على غير وضوء.

٢ـ استقبال القبلة عند القراءة للتعبد مع استحضار الخشوع والسكينة والطمأنينة ومراعاة التدبر وحضور القلب.

٣ـ يجب اجتناب كلّ ما يخلّ بالتلاوة من اللهو والعبث والضحك واللغو.

٤ـ الأفضل أن تكون القراءة بالترتيل لأن ذلك أعون على الفهم.

٥ـ الابتعاد عن الأصوات المنكرة والألحان الهزلية والغنائية فإنها محرمة.

٦ـ ينبغي تعلم القراءة أمام قارئ يجيد تلاوة القرآن وله القابلية على التعليم واعطاء الملاحظات للمتعلم، بل يجب أخذ القراءة من أفواه القراء المجيدين كما أُخذ عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وعلى القارئ أن يراعي الامتثال لأوامر الله التي جاء بها القرآن واجتناب نواهيه. وأن يتحلّى بالأخلاق القرآنية.

س/ ٧ كيف كانت تلاوة رسول الله ﷺ لكتاب الله «عز وجل»؟

ج/ تلقى النبي محمد ﷺ جميع كلمات القرآن وآياته وسوره عن جبرائيل عليه السلام عن الله «جل جلاله»، قال تعالى: ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ ﴾ الشعراء: ١٩٣ – ١٩٥، فكانت قراءته ﷺ ترتيلاً غير سريعة عجلة، ولا بطيئة ثقيلة، بل مفسرةً حرفًا حرفًا، و كان يقطع قراءته آيةً آيةً، كما روته لنا الأحاديث المروية عنه ﷺ.

س/ ٨ ما المقصود بتزيين الصوت بالقرآن الكريم؟

ج/ رُوي عنه ﷺ أنّه قال: «زيّنوا القرآن بأصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً».

والمراد من التزيين تحسين القراءة بالصوت الجيد لإدراك جمال الأسلوب وفصاحة الألفاظ بما يظهر الخشوع ويستجلب البكاء من خشية الله تعالى، ويعين على تدبر كلام الله جل وعلا.

أما إذا كان التزيين لمجرد النغم والإيقاع الموسيقي فهذا أمر منهي عنه بل يجب الإلتفات إلى المعاني، لمعرفة ما يريده الله «سبحانه وتعالى».